

المحاضرة السادسة في ادارة المخاطر المالية

3.2. خطر الأعمال غير المشروعة The Risk of Illegal Actions

احتمال أن يكون موظفو الشركة متورطين في أعمال ثبت أنها غير قانونية يحمل علاقة وثيقة جداً مع مخاطر السمعة ،وان أي إجراءات قانونية ضد شركة لديها القدرة على إلحاق الضرر بسمعة الشركة واستعداد العملاء لإشراك خدماتها. حتى عندما لا تؤدي الإجراءات القانونية إلى إصدار حكم ضدها ، وعملية استكشاف الدعاية حول الادعاءات والإفصاحات المحرجة في القانون لا يزال يضعف السمعة. والإجراءات التي يمكن أن تولد الصحافة السلبية ، حتى لو لم ترتفع إلى مستوى اللاشعورية ، يمكن أن يكون لها نفس التأثير على السمعة.

التركيز الرئيسي من المخاطر القانونية والسمعة كانت دائماً على المسؤوليات الائتمانية التي تدين بها الشركة لعملائها ، خاصة العملاء الأقل تعقيداً. لكن الحالات الأخيرة قد زادت من القلق للأضرار التي وقعت.

3.3 مخاطر السمعة REPUTATIONAL RISK

يجب أن تكون الشركات متأكدة ليس فقط من أن أحكام العقد قابلة للتنفيذ قانوناً ،ولكن أيضاً أن عملية إنفاذ حقوقهم القانونية لن تمس سمعتها التجارية. حتى لو كان العقد قانوني يمكن فرضه إذا كانت شروطه غير عادلة بشكل واضح أو يمكن تصويرها على أنها تتخذ بالاستفادة من العميل ، وقد يكون تنفيذ المطالبات القانونية كالإضرار بالشركة (أو أكثر من ذلك) على أنها عدم القدرة على فرض المطالبات كما يمكن ان تكون. جميع المعاملات تحتاج إلى مراجعة من قبل مديري الأعمال من وجهة نظر ما إذا كانت المعاملة هي تلك التي يفهما العميل تماماً ويمكن تفسيره على أنه إجراء معقول وضعته الشركات لزيادة التركيز على العمليات لضمان أن المعاملات مناسبة للعميل. العمليات التالية هي ما يلي:

- إجراء مراجعة دقيقة لجميع المواد التسويقية للتأكد من ذلك وتم شرح المعاملات بالكامل ، ولم تكن هناك ادعاءات مضللة مصنوعة ، وليس هناك غموض حول ما إذا كانت الشركة المالية ببساطة تعمل بصفته منظماً للصفاقات أو تعمل أيضاً كمستشار للعميل المسؤولية الائتمانية عن سلامة مشورته.

■ رتبة العملاء حسب درجة المعاملات المالية ودرجة تعقيدها ، والتأكد من وجود ترابط مناسب بين الاثنان. في الحالات التي يتم فيها التفاوض مع المعاملات المعقدة ، يجب توخي الحذر الشديد لضمان أن أي نصيحة مقدمة إلى العميل من قبل موظفي التسويق تتفق مع معرفة احتياجات العميل.

■ التحقق من فهم العملاء تمامًا لطبيعة المعاملات التي يقومون بها، بما في ذلك تأكيد خطي لمثل هذه الضمانات من كبار المديرين في بعض الحالات ، بناءً على الحجم والتعقيد من الصفقات.

3.4 المخاطر المحاسبية ACCOUNTING RISK

يمكن اعتبار المخاطر المحاسبية كشكل من أشكال مخاطر السمعة. عندما ترتكب الشركة أخطاء محاسبية خطيرة ، تتطلب إعادة صياغة الأرباح السابقة ، ولا يؤدي إلى أي خسارة نقدية في الشركة ، كما في حالات الاحتيال ، وأخطاء العمليات ، أو عقود مرسومة بشكل غير صحيح. ومع ذلك ، يمكن أن تضر المستثمر والدائن ، والثقة التنظيمية في دقة المعلومات التي تزودها بالصحة المالية. هذه الخسارة من الثقة يمكن أن يكون لها تأثير شديدًا لدرجة أنه يهدد استمرار وجود الشركة .

وتتشابه إجراءات السيطرة على المخاطر المحاسبية مع تلك المطلوبة للسيطرة على المخاطر القانونية. بدلا من الحاجة إلى المعرفة بالقضايا القانونية والسوابق وكيف تميل المحاكم إلى تفسير القانون والمعرفة بالمبادئ المحاسبية المقبولة بشكل عام (GAAP) وكيف أن مجالس المعايير المحاسبية والسلطات التنظيمية تميل إلى تفسير هذه المبادئ وهناك حاجة إلى المعرفة المتخصصة حسب الاختصاص المحاسبي يشبه الحاجة إلى المعرفة المتخصصة حسب الاختصاص القانوني. وتحتاج إلى الحصول على آراء محاسبية مستقلة وتجنب تسويق الرأي يوازي تلك الاعتبارات للمخاطر القانونية. الحاجة إلى الوثائق الشاملة التي تبين أن القواعد المحاسبية يتم اتباعها موازية الحاجة إلى توثيق شامل للتقاهات التعاقدية.